تفسير إبن كثير

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

ثم قال بعد ذلك : (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون) قال مجاهد وغيره : لا مقطوع ولا مجبوب ، كقوله : (ماكثين فيه أبدا) [الكهف : 3] ، وكقوله تعالى (عطاء غير مجذوذ) [هود : 108] .وقال السدي : غير ممنون عليهم . وقد رد عليه بعض الأئمة هذا التفسير ، فإن المنة الله على أهل الجنة ; قال الله تعالى : (بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان) [الحجرات : 17] ، وقال أهل الجنة : (فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم) [الطور : 27] ، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل " .